"فك الارتباط" الضمانة الوحيدة لتأمين الممرات المائية

م. جمال باهرمز

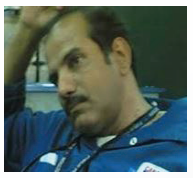

أعتقد أن صمود المقاومة الفلسطينية في غزة وإضعاف وهيانة كلب الحراسة الأميركي في منطقة الشرق الأوسط، المتمثل بإسرائيل، قد حول تفكير الإدارة الأميركية وغيّر في أولوياتها.

فحين كانت أميركا وبريطانيا، اللتان تقودان الرباعية، تضغطان على دول التحالف العربي وتضعان أولوية الحلول هي التطبيع العربي مع إسرائيل لضمان الاستقرار وإنهاء الحرب اليمنية، وكانت العصا التي يهددون بها دول التحالف هي مليشيات الحوثي بدعمها بالمسيرات وبقائها قوية.

أ صبحت الآن الأولوية هي كيفية تأمين الممرات المائية والمضايق والجزر المهمة التي في الخليج العربي وبحري العرب والأحمر؛ ولذلك أعتقد أن تأمين هذه الممرات والمضائق لن يكون إلا بتحالف أممي وإقليمي ومحلي للدول التي تطل على هذه البحار مثل مصر والسعودية والإمارات والأردن والأهم الجنوب العربي.

ونعلم جميعا أن ما يهدد هذه الممرات والبحار والمضائق مستقبلا ويضعها تحت سيطرة إيران هو بقاء الوحدة اليمنية بين الجنوب العربي والعربية اليمنية؛ ولذلك ففك الارتباط سيكون أهم عامل لتأمين هذه الممرات والمضايق والخلجان.

بقاء الوحدة يعني هيمنة إيرانية على خليج العربي والجزء الجنوبي من البحر الأحمر، ويعلم العالم كلة أن القوة الوحيدة على الأرض القادرة على حماية هذه الممرات والجزر والمضايق هي القوات الجنوبية، ولولا أميركا نفسها وبريطانيا وتدخلهما لمنع الألوية الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي من السيطرة على ميناء الحديدة ومدينتها لكانت مليشيات صنعاء الحاكمة قد رفعت الراية البيضاء منذ سنين.

وأعتقد أن قيادتنا في المجلس الانتقالي الجنوبي، ممثلة بالرئيس اللواء الركن عيدروس الزبيدي، قد بدأت في استثمار هذه النقاط المهمة والاستراتيجية.

عدن "أم المدن" تشكو من سوء النظافة

محمد سعيد الزعبلي

ها هي مَن يقال عنها "أم المدن" ويقال عنها "الجميلة" ويقال عنها "عروسة البحر"، إنها كذلك، فهي عدن الحبيبة التي أحبها الله سبحانه وتعالى وجعلها في ذلك الموقع الشهير الاستراتيجي المهم على خط الملاحة الدولية.. إنها عدن الجميلة بجمالها الرباني وبجبالها البركانية الرابضة على شواطئها الدافئة.. غنها عدن التاريخية والحضارة.. عدن العلم والثقافة والمحبة والسلام، إلا أن ما وصلت إليه اليوم ليحز الألم في نفوس أبنائها وأبناء الجنوب كافة.

وإذا كانت معاناة عدن اليوم في جوانب كثيرة لا يتسع الحيز لذكرها، فإنني سأتناول جانبًا واحدًا من تلكم الجوانب، ألا وهو جانب النظافة، باعتبار النظافة من الإيمان؛ ولذلك فإنني أخاطب في موضوعي هذا الجهات المسؤ و لة والمختصة في النظافة كافة في محافظة عدن بكل مد ير يا تها ومدنها وأسواقها، ليجعلوا من عدن نموذجًا في النظافة، كما هي مدن البلدان المجاورة لنا في الوطن العربي، إن لم تكن أكثر، ومن أجل ذلك فإنه يجب على جميع الجهات المسؤولة عن النظافة الالتزام الكامل في تأدية مهامها ليلا ونهارا، كما تفعل مدن العالم، والمحاسبة الصارمة للمقصرين في عملهم أولا بأول وبصورة يومية، كما يجب على مدارس عدن الابتدائية وإلى الثانوية العامة وكذلك المعاهد والجامعات وضع برنامج توعوي بالنظافة لتصبح قضية النظافة مادة من مواد الدراسة لتثقيف الأجيال بصورة يومية، لما لذلك من أهمية قصوى، وإلزام الجميع حيثما كانوا بعدم رمي أي شيء في الشارع صغيرا كان أو كبيرا، حتى أعقاب السيجارة من قبل المدخنين، كما يفعل غيرنا من البشر في مدنهم، وبذلك تصبح النظافة في بلادنا سلوكًا ثقافيًا وحضاريًا لدى كل فرد من سكان المدينة عدن ذكرًا أو أنثى، وهذا ما يستحق فعلا بإذن الله إن التزمت كل الجهات السالف ذكرها بما عليها، وكذلك الأسرة عليها مسؤولة تربية أبنائها في مجال النظافة لتصبح عدن نموذجًا يحتذى بها في جميع مدن جنوبنا الحبيب، وهذا ما تريده منا عدن اليوم، فهل نحن فاعلون؟ نأمل أن نرى مثل ذلك يتحقق على أرض الواقع في عدن الحبيبة، والله على ما نقول شهيد.

مستمرون مع الانتقالي.. لماذا؟

ماجد الطاهري

لأن المجلس الانتقالي الجنوبي لا زال الكيان الجنوبي الأقوى على الأرض، الأقوى سياسيًا وعسكريًا ودبلوماسيًا، وهو الحاضنة الوحيدة لجميع المكونات التحررية الجنوبية، ولا خيار بديلًا عن المجلس الانتقالي الجنوبي؛ لأنه لا يوجد أي مكون ثوري جنوبي حقيقي وفاعل على الأرض يحظى بالتفاف جماهيري شعبيي من حوله، مؤيدة ومناصرة.

هذه حقيقة أثبتها المعترك النضالي لشعب الجنوب خلال ستة أعوام منذ إعلان قرار التأسيس، وليست ضربا من المجاملة والنفاق، إذ فشلت أمامه عشرات المكونات الكرتونية المفرخة والمدعومة ماديا وإعلاميا، ومع ذلك عجزت تلك المكونات عن كسب مناصرين لها ولو بالحد الأدنى، ناهيكم عن اكتسابها ثقة الشعب الجنوبي، وكانت الضربة القاضية بإعلان انضمام شخصيات قيادية ومكونات جنوبية تاريخية إلى المجلس الانتقالي مثل مكون الحراك السلمي الجنوبي.

قد يتوهم البعض أن المجلس الانتقالي الجنوبي يمر بمرحلة حرجة بسبب جملة من العوامل والضغوطات المفروضة عليه داخليا وخارجيا، علاوة على ذلك حملات التشويه الصادرة من المطابخ الإعلامية المعادية، كما لم يسلم أيضا من النقد المتكرر من مناصريه ومؤيديه وأعضائه بمختلف قواعدها القيادية الهرمية.

لذلك يتوهم الأعداء، كما قد يشكك البسطاء من عامة الناس، بقدرة قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي على البقاء والاستمرار بنفس الوتيرة الأولى منذ التأسيس والانطلاق، وهو ما يصوره البعض بحالة من العجز والفشل وعدم القدرة على تحقيق المطالب والغايات المنشودة لشعب الجنوب.

لكن الغالبية العظمى من أحرار شعبنا، وحتى من ينقد الأخطاء من زاوية الحرص، يدركون أن التخلي عن المجلس الانتقالي الجنوبي في هذه المرحلة يعني التخلي عن جميع المكتسبات التي تحققت والتضحيات التي قدمت من قبل أحرار وثوار شعبنا منذ التسعينات من القرن الماضي وحتى اليوم، كما يعون أن التخلي عن المجلس الانتقالي يعني العودة إلى نقطة الصفر والمربع الأول، إذ لا خيار أو بديل لمكون سياسي جنوبي قوي على الساحة ولو بالحد الأدنى.

صحيح أن الوضع الإنساني والمعيشي للمواطن الجنوبي صعب للغاية، والمجلس الانتقالي يتحمل جزءًا من المسؤولية بهذا الخصوص، ويحق لجميع الجنوبيين سواء كانوا مؤيدين أو مخالفين لمسار المجلس الانتقالي يحق لهم نقد هذا بعض الممارسات والسلوكيات الخاطئة الموجودة في البيت الجنوبي والضغط على قيادة المجلس الانتقالي من أجل التحرك والعمل لتقديم أداء افضل وإصلاح الأخطاء هنا وهناك.

لكن لا يتعدى ذلكم النقد كونه ناجم عن حرص حبًا ووفاءً، وخوفا ورجاء، و لكي يستمر المجلس الانتقالي قويا، ثابتا، متماسكا، ثم يمضي لاستكمال المرحلة النضالية الثورية، وليقود سفينة شعب الجنوب الحر نحو بر الأمان، فيفي بالعهد وينجز الوعد ويحقق النصر المنشود.

الشهيد القائد قاسم سيف معبد العلياني.. عنوان للتضحية والفداء

د. وليد ناصر الماس

تتواصل مسيرة التضحيات الجسام التي يبذلها اللواء الثاني صاعقة على خطوط النار الأمامية، في جبهة شمال غرب الضالع، حيث يتمترس مقاتلوه على أطول خط نار في هذه الجبهة، في العديد من التبب والمواقع المهمة، وتحديدًا من جوار تبة عثمان وصولا إلى حدود معسكر الجب الاستراتيجي، مرورًا بحبيل الكلب، فقد تمكن اللواء الثاني صاعقة خلال السنوات الماضية، بفضل الله تعالى وبفولاذية أفراده، من تطهير كل هذه المواقع وغيرها، وطرد المليشيات الحوثية منها وتأمينها، ناشرا قواته عليها، محبطا لمختلف محاولات الاختراق والهجمات البائسة للعدو.

خلال أقل من شهرين فقط يسقط الشهيد الثاني للواء الثاني صاعقة، إنه الشهيد القائد البطل النقيب قاسم سيف معبد العلياني.

استشهد رحمه الله تعالى بعد أن أقض مضاجع العدو، وأفشل مخططاته العابثة، الرامية لاحتلال المزيد من الأراضي الجنوبية، لفرض مشروعه الطائفي البغيض، وتهديد أمن المناطق المجاورة وترويع المواطنين الآمنين.

كان الاستشهاد هدفا ساميا يراود الشهيد بحكم إيمانه العميق برسالة مؤسسته العسكرية القائمة على مبادئ الشرف والتضحية والوفاء، وبحكم تربيته النقية الصالحة، منذ نعومة أضافره، حيث نشأ على الأخلاق النبيلة والقيم الإنسانية الفاضلة في أحضان أسرة وفيَّة يعرف الجميع تاريخها المشهود له في محبة الوطن، وحب التضحية في سبيله، فقد ترعرع في بيئة وطنية مخلصة للجنوب وقضيته، فقبيلة العلياني من أشهر قبائل منطقة حالمين نخوة وشجاعة، ولآل عليان مساهمات لا تخفى في مختلف المراحل والمنعطفات التي مر بها البلد الجنوبي، منذ ثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963م وما تلاها، وإلى وقتنا الحاضر، ولها شرف المشاركة الفاعلة في ثورة الجنوب التحررية التي انطلقت بداياتها في العام 2007م، حيث أسهم أبناؤها في إشعال فتيلها وقيادتها، مقدمين كوكبة من الشهداء الأنقياء من أجلها، ولهم اليوم حضورا رائدا في الدفاع عن هذه الأرض، والحفاظ على ما تحقق للبلد الجنوبي من إنجازات.

كرس شهيدنا الغالي عمره وجهده لخدمة بلده، والإعلاء من شأن قضية وطنه العادلة، والدفاع عن أرضه وصد المعتدين متى وأينما كانوا، كما آثر رحمه الله ان ينضم الى قافلة الشهداء الأبرار، ماضيا الى المجد والخلود، فخورا بما قدم من اجل شعبه ووطنه، كي يحيا هذا الوطن في أمن وأمان، وقد آن الأوان لتأمين بلدنا، والرفع من معرة الظلم وضيق العيش الواقع على ساكنيه، وبعون الله سينبلج فجر الخلاص في القادم من الايام، بتوطيد دعائم الدولة المؤسسية العادلة التي باتت حلما يراود كل شريف.

يقف اللواء الثاني صاعقة اليوم بقيادته وعسكرية، أكثر صلابة وثبات على خطى الشهداء، مشكلا درعا واقيا برجاله الأوفياء، إذ لم تزدهم الدماء التي أهرقت في سبيل الله والوطن إلا مناعة وصمودًا واستبسالًا.

ومن نصر إلى نصر بعون الله القوي الجبار.